والفعل المضارع وأقول للاعراب معنيان لغوي
واصطلاحي فمعناه اللغوي الابانة يقال اعرب الرجل
عما في نفسه اذا ابان عنه وفي الحديث البكر تستاذن
واذنها صماتها والايم تعرب عن نفسها اي تبين رضاها
بصريح النطق ومعناه الاصطلاحي ما ذكرت مثال
الاثار الظاهرة الضمة والفتحة والكسرة في قولك جا
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد الا ترى انها اثار ظاهرة
في اخر زيد جلبتها العوامل الداخلة عليه وهي جا
وراى والبا ومثال الاثار المقدرة ما تعتقده
منويا في اخر الاسم نحو الفتى ورايت الفتى ومررت
بالفتى فانك تقدر في اخره في المثال الاول ضمة وفي
الثاني فتحة وفي الثالث كسرة وتلك الحركات المقدرة
اعراب كما ان الحركات الظاهرة في اخر زيد اعراب وخرج
بقولي يجلبه العامل نحو الضمة في النون من قوله تعالى
قل اوحي كتابه في قراة ورش بنقل حركة همزة اوحي الى
ما قبلها واسقاط الهمزة والفتحة في دال قد افلح
على قرائة ايضا بالنقل والكسرة في دال الحمد لله
في قراة من اتبع الدال اللام فان هذه الحركات وان
كانت اثارا ظاهرة في اخر الكلمة لكنها لم تجلبها عوامل
دخلت

دخلت عليها فليست اعرابا وقولي في اخر الكلمة بيان لمحل
الاعراب من الكلمة وليس باحتراز اذ ليس لنا اثار تجلبها العوامل
في غير اخر الكلمة فيحترز عنها فان قلت بلى قد وجد
ذلك في امرئ وابنم الا ترى انهما اذا دخل عليهما الرافع
ضم اخرهما وما قبل اخرهما فتقول هذا امرؤ وابنم واذا
دخل عليهما الناصب فتحهما فتقول رايت امرأ وابنما واذا
دخل عليهما الخافض كسرها فتقول مررت بامرء وابنم
قال الله تعالى ان امرؤ هلك ما كان ابوك امرأ سوء
لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه قلت اختلف اهل البلدين
في هذين الاسمين فقال الكوفيون انهما معربان من مكانين
واذا فرعنا على قولهم فلا يجوز الاحتراز عنهما بل يجب ادخالهما
في الحد وقال البصريون وهو الصواب ان الحركة الاخيرة
هي الاعراب وما قبلها اتباع لها وعلى قولهم فلا يصح ...
ادخالهما في الحد وارتفاع امرؤ في الاية الاولى على انه فاعل
بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير ان هلك
امرؤ هلك ولا يجوز ان يكون فاعلا بالفعل المذكور
خلافا للكوفيين لان الفاعل لا يتقدم على رافعه
ولا مبتدا خلافا لهم وللاخفش لان ادوات الشرط لا تدخل على الجمل
الاسمية وانتصابه في الاية الثانية لانه خبر كان وانجراره في الثالثة

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University